

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربط منح البرهان تأشيرة دخول لأمريكا بهدنة بولس

حلقة من حلقات مسلسل فصل دارفور

الخبر:

قالت مصادر دبلوماسية للشرق، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ربطت إصدار تأشيرة دخول رئيس مجلس السيادة الانتقالي، قائد الجيش السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالموافقة على مقترح هدنة إنسانية في السودان.

وقال مصدر دبلوماسي سوداني ومحلل غربي مقرب من المسؤولين الأمريكيين والسودانيين لوكالة رويترز إن إصدار التأشيرة مرهون على ما يبدو بموافقة البرهان على التوقيع على وقف لإطلاق النار لمدة 90 يوماً اقترحه مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس. (قناة الشرق، 2026/9/22)

التعليق:

إن ربط منح البرهان تأشيرة دخول لأمريكا بهدنة بولس هو حلقة من حلقات مسلسل فصل دارفور؛ فهدنة بولس تخدم خطة أمريكا لفصل دارفور عن السودان؛ حيث تهدف إلى أمرين: الأول إظهار قوات الدعم السريع ككيان سياسي موازٍ يمتلك هيكلًا إداريًا وبرنامجاً سياسياً يجلس على طاولة المفاوضات. والثاني: سد الطريق تماماً أمام استعادة الجيش السوداني للفاشر، وترسيخ سيطرة حميدتي عليها. ولذلك، من الضروري النظر إلى مقترحات وقف إطلاق النار أو حظر الطيران ليشمل كل السودان، تلك المقترحات التي تقدمها أمريكا، سواء عبر مسعد بولس شخصياً أو من خلال اللجنة الرباعية، من هذه الزاوية، أي التهيئة التدريجية لاستكمال فصل دارفور وجعل موضوع التفاوض مرتبطاً في مناطق النزاع الأخرى.

إن إفشال خطط أمريكا لا يمكن إلا بالخروج من صندوق التفكير الاستعماري والعمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. روى البخاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «وَأِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ».

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم مشرف

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان